

شرح أخصر المختصرات (9) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

استعن بالله شيخ سامر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله والنية شرط لكل طهارة شرعية وغير ازالة خبث وغسل كتابية لحل وطئ. ومسلمة ممتنعة لذلك - [00:00:00](#)

والتسمية واجبة في وضوء وغسل وتيمم وغسل يدي قائم من نوم ليل ناقض لوضوء. وتسقط سهوا وجهلا. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:22](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وسلم وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا التاسع من دروس شرح متن اخصر المختصرات في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا احبتي في الله - [00:00:56](#)

قد وصلنا الى ذلك الفصل الذي عقده المؤلف رحمه الله ذاكرة فيه رغم الوضوء ثم تكلم عن اشتراط النية ثم تكلم عن وجوب التسمية ومواضعها ثم ختم هذا الفصل في سنن الوضوء - [00:01:14](#)

فقال رحمه الله وقد انتهى بنا الحديث من فضل الله عند قوله كما قال اخونا سامر والنية شرط لكل طهارة ففرغنا من الحديث فروض الوضوء الستة فاقول مستعينا بالله قال المؤلف رحمه الله - [00:01:39](#)

قال المؤلف رحمه الله. والنية شرط لكل طهارة والنية شرط لكل طهارة النية احبتي في الله في اللغة هي القصد النية اذا طلبه العلم في اللغة هي القصد وفي الاصطلاح - [00:01:57](#)

هي عزم القلب على فعل العبادة هي عزم القلب على فعل العبادة عزم القلب على فعل العبادة يسمى عند الفقهاء نية والكلام عن النية ايها الاحبة الكرام يشمل امرين نية العمل - [00:02:21](#)

نية العمل اي عزم القلب على فعل هذا العمل ان ينوي العمل فاذا نوي العمل ايها الاحبة الكرام فهذه نية يتكلم عنها الفقهاء والصورة الثانية للنية سلمكم الرحمن - [00:02:58](#)

نية المعمول له وقولنا النية مطلقة يدل على امرين الاول ان ينوي العمل. وهذا الذي يتكلم عنه المؤلف ان ينوي العمل والامر الثاني يقولون نية المعمول له وهنا غير مقصود - [00:03:25](#)

ولكن طالب العلم ايها الاحبة الكرام لابد ان لا تنفك هذه النية عنهم وهي نية المعمول له فيحرص طالب العلم على ان يتوجه بقلبه وقصده وعزمه وارادته في عمله للعمل. في فعله للعمل للعبادة - [00:03:52](#)

ان يتوجه للواحد الاحد جل في علاه دون ان يتعكر صفو هذه العبادة بنية خبيثة والله المستعان يكدر صفو اخلاصه فتحبط العمل وانا لله وانا اليه راجعون والنية ايها الاحبة الكرام - [00:04:16](#)

في هذا المفهوم وفي هذا التصور لا تنفك عن العمل وانما سبق من سبق لما صدق فصحح النية واجعلها خالصة للواحد الاحد جل في علاه. وطالب العلم يعلم ان العمل بلا نية هباء. والله المستعان. كما قال سهل - [00:04:37](#)

ابن عبد الله تستري والنية على خطر عظيم حتى يختم لك بها فيحرص طالب العلم على تحقيق النية ايها الاحبة الكرام وعلى مراقبتها وملازمتها لكن سلمكم الرحمن كم من طالب علم - [00:05:01](#)

يفوت على نفسه الخيرات بحجة النية نية المعمول له يعرض له هاجس وخاطر لان هذا العمل لن يحقق فيه الاخلاص يترك العمل

وكان من عجيب ما قرأت يا اخواني وانا احببت ان اقول هذا في هذا الدرس حقيقة وانا في اعادة هذا الدرس انا ما ما نستطرد

لكنني اقول - [00:05:19](#)

من عجيب ما قرأت كنت وقد اقتبست اه في خطبة مضت واعتذر عن يعني بعض مخارج الحروف لن تكون واضحة اليوم سامحوني

لعله في فمي نسأل الله ان يعافينا واياكم. اقول - [00:05:48](#)

آآ كنت قد اقتبست اه كلمة لبشر ابن الحارث في خطبة مضت فحقيقة احببت ان اقرأ في ترجمته فتعجبت وانا اقرأ في ترجمته انه

كان من طلبة الحديث ومن اهله - [00:06:03](#)

اعني من اهلي من الملازمين من الذين طالبوا الحديث عند مالك وغيره من العلماء الكبار فتعجبت ايها الاحبة الكرام انه ليس له ذكر

في الاسانيد ليس له ذكر في الاسانيد - [00:06:25](#)

حتى ذكر الذهبي في السير فيما اظن وفيما اذكر وانا قريب عهدي بذلك انه ليس له الا حديث واحد ايها الاحبة الكرام هذا شيء

حقيقة يجعلك تستغرب لم فوصلت قراءة الترجمة - [00:06:42](#)

فاظن انني وجدت السبب ذلك ان هذا الرجل وهو من الفضلاء الكبار والاعلام العباد الزهاد. بشر الحافي ايها الاحبة الكرام قرأت في

ترجمته انه حدث مرة فقال حدثني حماد ثم سكت - [00:07:01](#)

فقال كلمة حقيقة يعني عجيبة قال ان للاسناد زهوا فامسك بمعنى ان حينما اقول حدثني فلان عن فلان عن فلان. هذا يورث القلب

شيء من الفخر والعلو. الذي قد يعكر صفو اخلاصه - [00:07:27](#)

فسكت لعل هذا يا مشايخ هو الذي صده عن التحديث لكن من نظري القاصر وانا اعمم الكلام ها هنا ما ينبغي لطالب العلم ان يعرض

عن العلم تعلمًا وتعلِيمًا بحجة - [00:07:50](#)

الخوف على النية كنا نقول ونسمع من يقول ان النية لا تنفك عن العمل وان النية ايها الاحبة الكرام لازمة للعمل. فقيامك بالليل حيث لا

يراك احد تحتاج الى نية - [00:08:08](#)

وقوفك بعرفة يحتاج الى نية. وخطبة الجمعة تحتاج الى نية. والمقطع الذي تنشره من خطبة الجمعة يحتاج الى نية. كتابتك على

حالتك في الواتساب يحتاج الى نية فالواجب علينا ان نجاهد - [00:08:25](#)

الان نتورع فنترك كثيرا من الاعمال الصالحات بحجة الخوف من فساد النية والطوائية والله المستعان. فاحرص طالب العلم اشد

الحرص على ملازمة باب الاخلاص دائما وابدا يراجع هذه النية ويعمد ويعمل على تصحيحها. اقول ايها الاحبة الكرام - [00:08:41](#)

قال المؤلف رحمه الله والنية شرط لكل طهارة قلت ان النية التي يتكلم عنها ها هنا هي عزم القلب على فعل العبادة اي ان ينوي العمل

ذكر المؤلف رحمه الله كما ترون يا طلبة العلم - [00:09:05](#)

ان النية شرط فالشرط او الشرط هو ما يلزم من عدمه العدم فان لم يوجد فلن يوجد المترتب عليه فنية شرط بكل طهارة ان لم توجد

النية فلا طهارته ويقولون في حده - [00:09:23](#)

ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده الوجود فقد تتوضأ ولا تصلي لكن لا صلاة بلا بلا وضوء هذا تعريف الشرط ايها الاحبة

الكرام قال لكل طهارة قال رحمه الله - [00:09:53](#)

لكل طهارة فلو ان المسلمة اغتسل او توضأ دون نية رفعي حدث كمن يغتسل تبردا فلا يرتفع حدثه لان النية شرط لكل طهارة اقول

النية شرط لكل طهارة فلو ان - [00:10:19](#)

انسانا اغتسل تبردا او سكب الماء على اعضاء الوضوء بالترتيب وبالكيفية لكن دون نية رفع حدث لا يرتفع حدثه ودليل ذلك ايها

الاحبة الكرام ما اخرج به البخاري في الصحيح من حديث عمر رضي الله تعالى عنه الحديث المشهور - [00:10:53](#)

انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات وقوله شرعية غير ازالة خبث اي الطهارة الشرعية المراد ها هنا يا كرام الغسل والوضوء

والتييمم واجبا كان واجبة كانت هذه الاشياء او مسنونة - [00:11:21](#)

فلا بد لها من نية لابد لها مني. هذه الامور التطهرات الشرعية كالغتسال والوضوء والييمم واجبة كانت او مسنونة فلا بد لها مني اذا لا

تصح طهارة يونانية لكن ايها الاحبة الكرام - 00:12:03

استثنى المؤلف مهارات تصح دون وجود ازم قلب من فاعلها عليها استثنى المؤلف مهاراتي تصح دون عزم قلب ونية عمل من

المتطهر من فاعلها وهي ايها الاحبة الكرام اولا ازالة الخبث - 00:12:31

قال رحمه الله غير ازالة خبث ازالة الخبث كما لا يخفى عليكم مهارة حينما عرفنا الطهارة قلنا رفع الحدث وزوال الخبث ازالة الخبث

طهارة لا تشترط لها النية فلو ان انسانا - 00:13:08

وسقط على ثوبه نجاسة ثم نزع هذا الثوب فأخذته زوجته وغسلته فلبسه هذا الرجل هو لم ينوي ولم يقع في باله ان يزيل النجاسة

ولم يدري ان الثوب قد غسل - 00:13:40

او ان او انه سقط عليه ماء من السماء فزال وذهب هذه النجاسة او ان النجاسة استحالت ايها الاحبة الكرام فان الطهارة تتحقق فان

الطهارة تتحقق مع عدم وجود نية - 00:14:00

ازالة الخبث واظن ان المعنى واضح ايها الاحبة الكرام ذلك ان ازالة الخبث من باب التروك فانت مأمور بترك النجاسات. وازالتها وهذه

ايها الاحبة الكرام لا تحتاج لفعل ادمي بالضرورة - 00:14:22

فقد تزول النجاسات بماء السماء او بالاستحالة ومعلوم ان هذه اشياء لا نية لها لذلك ايها الاحبة الكرام ازالة الخبث طهارة وهي طهارة

لا تشترط لها النية الامر الثاني سلمكم الله - 00:15:01

الذي ذكره المؤلف مستثنيا اياه من الطهارات التي لا يشترط لها نية المتطهر على التطهر قال وغسل وغسل بالجر لانه يعطف على لكل

طهارة شرعية غير ازالة خبث وغسل كتابية - 00:15:30

لحل وطى الطهارة الثانية التي تتحقق دون وجود نية لفاعلها على التطهر غسل الكتابية لحل وطن الكتابية اي اليهودية والنصرانية

ومعلوم ان المسلم يجوز له ان يتزوج كتابية بشرط الاحصاء - 00:15:59

قال رحمه الله لحل وطئه اقول ايها الاحبة الكرام المرأة اذا حاضت فيحرم على الرجل ان يقربها لقوله جل في علاه فلا تقربوهن حتى

يطهرن فاذا تطهرنا الان هذه الكتابية - 00:16:39

اذا كانت حائضا او كانت النفساء فلا يحل لزوجها المسلم المؤمن ان يطأها حتى تغتسل الان هذا الغسل تطهر بنص كلام الله. فاذا

تطهرنا هذا التطهر يا شيخ عبد الله - 00:17:08

لا يحتاج الى نية لما لان المتطهرة كافرة والكافر لا تصح منه النية والكافر لا تصح منه النية هذا الامر الثاني من الطهارات او من

التطهرات التي لا تشترط لها النية على ما ذكره هو المؤلف رحمه الله - 00:17:35

اذا قوله غسل كتابية لحل وطى اي ان المرأة الكتابية اذا حاضت انها تغتسل حتى يطأها زوجها غسله هذا تطهر. فاذا تطهرنا هذا

التظاهر لا تلزمه ولا تشترط له نية - 00:18:01

لما لان المتطهرة ليست مسلمة اصلا والامر الثالث احبتي في الله المستثنى من التطهرات التي تشترط لها النية قال ومسلمة ممتنعة

صورة هذا الامر الثالث المستثنى ايها الاحبة الكرام هو - 00:18:24

لو ان امرأة مسلمة امتنعت عن الاغتسال لطهرها من حيضها امرأة مسلمة حاضت طهرت الواجب عليها ان تغتسل فاذا تطهرنا الان لو

ان هذه المرأة اجبرها زوجها على الغسل وهي لا تريد ان تغتسل - 00:18:52

الان اذا اغتسلت هذه المرأة مكرهة فقد حلت لزوجها حلت لزوجها الان الان هذا الاغتسال تطهر وقع منها دون نية دون ارادة فعل

العبادة هذا الغسل يبيح الوطأ باعتبار حق الزوج - 00:19:31

هذا الغسل ايها الاحبة الكرام ان هذه المرأة المسلمة الممتنعة اي ممتنعة عن الاغتسال زوجها يجبرها على الاغتسال اغتسلت قطعاً

فانها ستغتسل مكرهة فلو فرضنا وجود هذه الصورة اغتسلت المرأة مكرهة حلت لزوجها - 00:19:58

وقولنا مهم حلت لزوجها حتى نحكم بايش؟ بالطهارة انها تطهرت. الان هذه الطهارة اوليست مفتقرة الى نية نقول ايها الاحبة الكرام

هنا مستثناة من النية مستثناة من النية وهذا الغسل - 00:20:21

يبيح الوطأة يبيح الوطأ وبذلك يكون المؤلف ايها الاحبة الكرام قد استثنى ثلاثة اشياء ثلاثة طهارات ثلاثة تطهرات لا يلزم فيها النية ازالة الخبث تطهر لسان كتابية بعد حيضها ونفاسها - [00:20:46](#)

من اجل اباحة وطئها هذه مفتقرة او لا تلزمها النية وكذلك ايها الاحبة الكرام المرأة المسلمة اذا ما اغتسلت مكرهة من حيضها او نفاسها فان هذا الاغتسال يسمى تطهرا. وهذا التطهر - [00:21:18](#)

حصل وتم دون نية ايها الاحبة الكرام وقد اباح الوطأ على الاقل نقول اباح الوطء ولا نريد ان نتكلم فيه هل هذا يرفع حدثها او اعني يبيح لها الصلاة والعبادات هذا - [00:21:38](#)

كلام عند الفقهاء يرد باذن الله تعالى في بابه. لكن المهم الان ان يضبط الطالب هذه الصورة ثم انتقل رحمه الله ايها الاحبة الكرام الى حكم التسمية ومواضعها يبوب على كلامه - [00:21:54](#)

في قوله والتسمية واجبة في وضوء الى اخره يقول حكم التسمية او عفوا. نعم حكم التسمية ومواضعها قال المؤلف رحمه الله والتسمية واجبة حكم التسمية واجب في المذهب وقد يتساءل متسائلون - [00:22:16](#)

حنبلي فيقول لما لم تذكر التسمية مع فروض الوضوء مع ان عادة الحنابلة كما يعرف الاخوة انهم لا يفرقون بين الفرض والواجب خلافا للاحناف قد يقول قائل المؤلف يقول والتسمية واجبة - [00:22:51](#)

بوضوء وغسل وتيمم الى اخره ما دام ان التسمية واجبة والحنابلة لا يفرقون بين الفرض والواجب لما لم تذكر التسمية في فروض الوضوء؟ نقول ايها الاحبة الكرام. نعم الحنابلة لا يفرقون بين الفرض والواجب - [00:23:15](#)

وقد ذكر الفروض في مطلع الفصلي والفرق ايها الاحبة الكرام بين الفرض والواجب في هذا الموضع لم يذكرها مع الفروض تسمية وذكرها بانها واجبة لانها تسقط بالجهل والنسيان لانها ايها الاحبة الكرام - [00:23:35](#)

تسقط في الجهل والنسيان اذا ذكر الفروض وفرق هنا فذكر التسمية بانها واجبة لانها احبتي في الله تسقط بالنسيان والجهل بخلاف الفروض الستة فانها لا تسقط مطلقا لا تسقط مطلقا - [00:24:14](#)

ودليل الوجوب عند الحنابلة دليل وجود التسمية عند الحنابلة حديث ابي هريرة عند احمد وابي داود وابن ماجة ودليل الوجوب حديث ابي هريرة عند احمد وابي داود وابن ماجة. وعند الترمذي من حديث سعيد بن زيد - [00:24:49](#)

لا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه او لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - [00:25:18](#)

هو دليل وجوب عند المؤلف في المذهب قال رحمه الله في كلمة في هنا بيان لمواضع التسمية بيان لمواضع التسمية قال في وضوء هذا الموضع الاول احبتي في الله الذي - [00:25:39](#)

تجب فيه التسمية الموضع الاول الذي يجب فيه التسمية الوضوء ودليلها الحديث الذي ذكرته الان حديث ابي هريرة عند احمد وابي داود وابن ماجة وكذلك عند الترمذي من حديث سعيد بن زيد لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - [00:26:10](#)

هذا الموضع الاول احبتي في الله الذي تجب فيه التسمية والموضع الثاني قال وغسل معطوف على وضوء وغسل اذا التسمية واجبة في غسل ودليل وجوبها في الاغتسال ودليل وجوبها في الاغتسال - [00:26:38](#)

يقولون من باب اولى من باب اولى ذلك ان انها وجبت في الحدث الاصغر فتجب في الاكبر او قولوا معي وجبت في الطهارة الصغرى فتجب من باب اولى في الطهارة الكبرى - [00:27:07](#)

وهذا واضح والثالث من مواضع الوجوب التيمم قال وتيمم اي والتسمية واجبة في تيمم لم؟ الدليل على وجوب التسمية في التيمم ان التيمم بدل عن الوضوء والبديل يأخذ حكم المبدل منه - [00:27:39](#)

هذا دليلهم ايها الاحبة الكرام. قالوا لانه بدل عن الوضوء قالوا والبديل يأخذ حكم المبدل منه والموضع الرابع الذي تجب فيه التسمية غسل اليدين عند القيام من نوم الليل قال رحمه الله - [00:28:18](#)

وغسل يدي قائم من نوم ليل ناقض لوضوء اي يجب على القائم من نوم ليل نوما ينقض الوضوء اعني يعني ان تكون صفة هذا النوم

نوم ناقد للوضوء لانهم يفرقون - 00:29:08

بين النوم الذي ينقض والذي لا ينقض اليسير والذي يستغرق فيه العبد وما شابه من تفريقات وصور يأتي ذكرها. اقول يجب على من قام في ليل من نوم طويل مستغرق - 00:29:45

يجب عليه ان يسمي عند غسل يديه لان غسل اليدين واجب عندهم كما سيذكر لان غسل اليدين واجب التسمية له واجبة فالتسمية له واجبة والدليل على ذلك ايها الاحبة الكرام - 00:30:10

الدليل على هذا سلمكم الرحمن حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في المتفق عليه قال عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ احدكم من نومه اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء - 00:30:52

حتى يغسلها ثلاثا فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده هذا الحديث ايها الاحبة الكرام هو دليل وجوب غسل اليدين وبالتالي وجوب التسمية - 00:31:17

قال رحمه الله وتسقط سهوا وجهلا اي التسمية ايها الاحبة الكرام واجبة مع الذكر هكذا يقيد الفقهاء يقولون هي واجبة مع الذكر اي اذا تذكر الانسان فهي واجبة. والا فتسقط - 00:31:55

سهوا عفوا نسيانا او جهلا وما شابه في حديث ابن عباس عند ابن ماجة بالفاظ كثيرة منها رفع او ان الله تجاوز لي عن امتي او تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان - 00:32:26

عفي عن امتي الخطأ والنسيان هذا دليل سقوطها سهوا وجهلا نعم اقرأ اخي سامر اذا تكون التسمية واجبة في هذه المواضع في الوضوء والغتسال والتيمم عند غسل اليدين اللقاء من نوم - 00:32:46

في ليل والله ثم ذكر انها تسقط سهوا وجهلا وهذا ذكرناه وبيننا ان هذا الذي يجعلها يجعلها خارجة عن فروض الوضوء. نعم. ثم انتقل الى الحديث عن السنن. احسن الله اليك تفضل - 00:33:17

نعم. قال رحمه الله من سننه استقبال قبلة وسواك وبداءة بغسل يدي غير قائم من ليل ويجب له ثلاثا تعبدا وبمضمضة فاستنشاق علاقة فيهما فلغير صائم وتخليل شعر كثيف ناصر ربيع وثانية وثالثة وكره اكثر. الى السماء وقول ما ورد والله اعلم. انتقل رحمه الله - 00:33:40

الى الحديث عن بعض سنن الوضوء وهذا الامر الرابع الذي ذكره في هذا الفصل سنن الوضوء قال ومن استفيد من قوله ومن انه لن يذكر لنا جميع السنن وانما سيذكر اغلبها - 00:34:15

لان من للتبعيض قال ومن سننه اي من سنن الوضوء اولا استقبال القبلة استقبال القبلة لا دليل نقلا على ذلك او اصحح العبارة فقل لا نعلم دليلا على ذلك ولكن استدلالهم - 00:34:40

من النظر على استقبال القبلة ويقول الفقهاء ايها الاحبة الكرام يسن استقبال القبلة في الوضوء لم يقولون هكذا الاصل استقبال القبلة في كل عبادة الاصل استقبال القبلة في كل عبادة. هذا هو الاصل - 00:35:13

انما دل الدليل على عدمه اذا قعد الفقهاء قاعدة فقالوا الاصل استقبال القبلة في كل عبادة الا ما دل الدليل على عدمه. مثلا خطيب الجمعة استدبروا القبلة لا يستقبلوها. لم - 00:35:35

لورود الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستقبل بوجهه الناس هكذا يقولون ايها الاحبة الكرام اذا استقبال القبلة السنة الاولى من سنن الوضوء ولم نقف ولم يقف يعني يعني لم - 00:35:54

لا نعلم حقيقة والله المستعان دليلا من النقل على ذلك وانما دليلهم من النظر والله تعالى اعلم والسنة الثانية التي ذكرها المؤلف رحمه الله السواك السواك ودليلا ادعي له سنية السواك - 00:36:15

في الوضوء ونحن نتكلم عن سنن الوضوء دليل سنية السواك في الوضوء ايها الاحبة الكرام حديث ابي هريرة الذي اخرج البخاري ومسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك مع كل وضوء واعتذر عن قوله في البخاري ومسلم - 00:36:41
ان لفظ البخاري ومسلم مع كل صلاة اليس كذلك يا طلبة العلم وانما مع كل وضوء ولفظ مالك واحمد والنسائي نصح ونقول والدليل

على سنية السواك عند الوضوء أخرجه مالك واحمد والنسائي - [00:37:09](#)

من حديث ابي هريرة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. والحديث في الصحيحين مع كل صلاة او عند كل صلاة هذه السنة الثانية وتقدم ذكر شيء - [00:37:28](#)

من مسائل ايها الاحبة الكرام السواك كما قضى معنا اقول احسن الله اليكم السنة الثالثة من سنن الوضوء البدء بغسل اليدين البدء بغسل اليدين اي ان يبتدأ المسلم بغسل يديه - [00:37:41](#)

والمقصود بهما هنا الكفين فيبتدأ المسلم غسل يديه في بداية وضوءه هذا من السنن وليس واجبا وذلك لحديث عثمان في الصحيحين قال فغسل كفيه ثلاث مرات ولحديث عبدالله بن زيد - [00:38:12](#)

حديث عثمان غسل كفيه ثلاث مرات ولحديث عبد الله بن زيد قال فاكفأ على يديه من التور الاناء فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا. وايضا هذا الحديث في البخاري ومسلم - [00:38:43](#)

ودليل السنية وعدم الوجوب اي عدم وجوب غسل الكفين في اول وضوء الاية فان الاية ايها الاحبة الكرام لم تذكر غسل اليدين اعني الكفين الله جل في علاه قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - [00:39:04](#)

وجوهكم فبدء المصلي ابتداءه بغسل يديه كفيه ها هنا ولدان مقصود بهما الكفان ايها الاحبة من السنن العملية التي دلت عليها الاحاديث النبوية وتقييده ذلك بالليل قال وبداءة الفاظه دقيقة يا اخواني - [00:39:28](#)

قال وبداءة بغسل يدي غير قائم من نوم ليل اي تسن يسن لمتوضئا يغسل يديه الا الا القائم من نوم الليل. طيب لم القائم من نوم الليل ايها الاحبة الكرام - [00:40:00](#)

انه يجب عليه غسل يديه كما تقدم وليس مسنونا بل هو واجب بل هو واجب لذلك انظر ماذا قال يا طالب العلم قال ويجب له ثلاثا تعبدا تأمل هذه العبارة فهي دقيقة - [00:40:21](#)

قال ويجب اي الغسل غسل اليدين له على ماذا تعود الهاء يا طلبة العلم اي لنوم الليل يجب القائم من نوم الليل غسل اليدين ثلاثا ثلاثة هذه الصورة مستثناة من سنية غسل اليدين - [00:40:48](#)

السنة ان يغسل يديه في بداية الوضوء اما القائل من الليل فيجب كما تقدم ان يغسل يديه ثم علل هذا الغسل لقوله تعبدا علل هذا الغسلة لانه غير معقول المعنى - [00:41:13](#)

الاحكام الشرعية هي طلبة العلم ما ان تكون معقولة المعنى واما الا تكون كذلك ان لم تكن معقولة المعنى فانها تعبدية محضة امرنا بها الشارع ولا نعلم السبب هذا على قول المؤلف - [00:41:36](#)

والا في المسألة كلام للفقهاء فانهم عقول المعنى اليس هذا حل بسطه واقول ايها الاحبة الكرام وبداءة بغسل يدي غير قائم من نوم ليل ويجب له ثلاثا تعبدا المؤلف رحمه الله - [00:41:57](#)

عن السنة الثالثة وهي غسل الكفين في بداية الوضوء ثم نبه على ان القائم من الليل لا يسن له بل يجب ثلاثا تعبدا ودليل ما استثناه المؤلف ودليل ما استثناه المؤلف حديث ابي هريرة المتقدم - [00:42:14](#)

ودليل ما استثناه المؤلف حديث ابي هريرة المتقدم وهو قوله يا طالب العلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة فانه لا يدري اين باتت - [00:42:40](#)

يده متفق عليه وتقييده بالليل وتقييده بالليل ايها الاحبة الكرام يا طلبة العلم يعني ماذا قال من نوم ليل لقوله صلى الله عليه وسلم باتت لقوله باتت فان البيتوتة لا تكون الا بالليل - [00:43:08](#)

فان البيتوتة لا تكون الا بالليل. لذلك عن المذهب لو نام نهارا فلا يلزمه هذا الحكم فلا يلزمه هذا الحكم دليل تقييد هذا الحكم بالليل لفظة باتت في الحديث ثم قال ايها الاحبة الكرام وارجو ان تنتبهوا الى هذه العبارة المعطوفة وفيها شيء من الدقة. قال وبمضمضة تأمل - [00:43:34](#)

بمضمضة في استنشاق ما معنى الكلام اي من سنن الوضوء البداءة بالمضمضة يعني مضمضة معطوفة على بداءة اي وبداءة

بمضمضة من سنن الوضوء ان يبتدأ المتوضئ الغاسل لوجهه ان يبتدأ - 00:44:06

الغاسل لوجهه بالمضمضة ثم الاستنشاق هذه السنة ايها الاحبة الكرام الرابعة البدء بالمضمضة عند غسل الوجه ثم الاستنشاق ودليل

السنية سنية البدء بالمضمضة ثم الاستنشاق فالاستنشاق للغاسل وجهه عند الوضوء - 00:44:41

دليل ذلك ايها الاحبة الكرام حديث عثمان وابن زيد فان السنة العملية دلت على ان النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بذلك قال في حديث

عثمان فغسل كفيه ثلاث مرات. ثم مضمض واستنشق واستنثر. ثم غسل وجهه ثلاث مرات. وتذكر ان - 00:45:11

والاستنشاق داخلتان في فرض غسل الوجه فيكون الترتيب هكذا ولا سيما انه قال ثم يكون يتمضمض يستنشق ثم يغسل الوجه يسن

على المذهب ان تبدأ بالمضمضة ثم الاستنشاق ثم تغسل - 00:45:36

الوجهة كاملا تاما هذا هو الدليل على ما ذكر. ثم ذكر السنة الخامسة من سنن الوضوء المبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم

المبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم ودليل هذا الامر دليل السنية ايها الاحبة الكرام - 00:45:55

سنية المبالغة استحباب المبالغة حديث لقيط ابني صبرت رضي الله تعالى عنه عند الاربعة وفيه وبالف في الاستنشاق وبالف في

الاستنشاق الا ان تكون صائما ابالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما - 00:46:25

والمبالغة احبتي في الله في الاستنشاق في المضمضة المبالغة في المضمضة معناها ادارة الماء وتحريكه في جميع الفم وهذا القدر

وهذه الصفة تسمى صفة الكمال في المضمضة اما الاجزاء الصفة المجزئة - 00:46:56

تحريك الماء في الفم ادنى تحريك مجرد ادخال الماء واخراج ايها الاحبة الكرام وقد حصلت المضمضة والمبالغة في الاستنشاق اذا

المبالغة في المضمضة ادارة الماء وتحريكه عدم المبالغة يعني الاجزاء مجرد ادخال الماء ادنى - 00:47:25

وادخاله واخراجه ادنى اخراج ادنى تحريك اما المبالغة في الاستنشاق فكيف تكون يا اخواني تكون بجذبه لاقصى الانف بالنفس ان

يجذب المتوضئ الماء الى اقصى انفه هذه صفة الكمال هذه الصفة المبالغة - 00:47:51

في الاستنشاق وقدر الاجزاء في الاستنشاق يحصل بمجرد اىصال الماء داخل الانف فاذا دخل الماء وداخل الانف دون ان يجذبه الى

اقصى الانف فقد حصل القدر المجزئ وصح استنشاقه اقول يسن المبالغة في المضمضة والاستنشاق لكن هذه السنية ايها الاحبة

الكرام - 00:48:13

لغير الصائم لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث لقيط الا ان تكون صائما الا ان تكون صائما ثم انتقل يا طلبة العلم الى السنة ما

ادري كم الترتيب ايها الاحبة الكرام اظن السادسة - 00:48:49

تخليل شعر اللحية الكثيف قال وتخليل شعر كثيف يسن يسن المتوضئ ان يخلل شعر لحيته الكثيف اي الشعر الكثيف واللحية ايها

الاحبة الكرام يجب غسل ظاهرها يجب غسل ظاهرها لان الظاهر - 00:49:17

تحصل به المواجهة يأخذ حكم الوجه ويستحب تخليل الباطن ويستحب تخليل الباطن وهذا الذي قصده المؤلف ها هنا لكن ايها

الاحبة الكرام اقول كيفية التخليل والفرق بين اللحية الكثيفة؟ المؤلف قال الكثيف - 00:49:58

فيستحب تخليل باطن اللحية الكثيفة وكيفيته ان يأخذ المتوضأ من الماء بيده فيجعلها تحت لحيته ويحركها وجوانبها. يعني يحركها

من الاسفل ومن الجوانب لذلك يحصل تحصيل سنية التخليل ودليل السنية ايها الاحبة الكرام - 00:50:24

هذا للحية الخفيفة التي استتر باطنها ولا تظهر البشرة يسن تخليلها انه المؤلف رحمه الله قيدها بالكثيفة اقول ودليل السنية حديث

عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عند الترمذي - 00:50:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته في الوضوء هذا الحديث اخرج الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخلل

لحيته. وقد ثبت عن غير واحد من الصحابة - 00:51:14

واما اللحية الخفيفة اقولها للفائدة وهي التي تصف البشرة فيجب غسلها وما تحتها فيجب غسلها وما تحتها لدخول ذلك في الوجه

المأمور بغسله فرضا. من فروض الوضوء والمستتر ما تحصل به المواجهة - 00:51:32

اذا استحب تخليله لحديث عثمان كما ذكرنا والله تعالى اعلم ثم انتقل احبتي في الله وانا اكثرث عليكم اليوم لكن الحقيقة عندي

رغبة ان افرغ من من ذكر هذا الفصل كاملا اقول ثم انتقل الى السنة - [00:51:58](#)

السابعة الترقيم صحيح يا سامر هذي السنة كم كم رقمها اخواني التي سنذكرها السابع احسن الله اليك. قال والاصابع. السابع يا شيخ. الاصابع احسن الله اليكم معطوفة على الشعر اي - [00:52:18](#)

يستحب تخليل الاصابع اصابع معطوفة على الشعر وتخليل شعر اي وتخليل الاصابع فيسن تخليل الاصابع وهو ان يدخل بعضها ببعض ان يدخل بعضها ببعض ودليل الاستحباب استحباب تخليل الاصابع ايضا حديث لقيط ابن صبرة رضي الله تعالى عنه -

[00:52:42](#)

عند الاربعة فيه هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع شاهد ها هنا قال وخلل بين الاصابع

وكذلك ايها الاحبة الكرام دليل الاستحباب حديث المستورد ابن شداد - [00:53:14](#)

حديث المستورد ابن شداد عند ابي داود والترمذي وابن ماجه عند ابي داود والترمذي وابن ماجه المستورد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ - [00:53:40](#)

يدلك يدلك اصابع رجله الخنصر رأيت النبي عليه الصلاة والسلام اذا توضأ يدلك اصابع رجله بصره صلى الله عليه وسلم اذا هذا دليل الاستحباب لليدين ثم ذكر ايها الاحبة الكرام - [00:54:05](#)

ذكرت الحديث مرة اخرى شيخنا. احسن الله اليك حديث المستورد ايها الحبيب ابن شداد عند ابي داود والترمذي وابن ماجه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجله - [00:54:38](#)

فيه والحديث الاول حديث لقيط اخي محمد وخلل بين الاصابع قال رحمه الله السنة الثامنة قال وغسل تون بالرفع يا اخواني. ثانية وثالثة اي يسن ان يغسل المغسولات في الوضوء - [00:54:55](#)

ثانية وغسلة ثالثة يسن ان يغسل المغسولات في الوضوء غسلة ثانية وغسلة ثالثة قدر الاجزاء واحدة والثانية والثالثة مسنونة ايها الاحبة الكرام والدليل على سنية الغسلة الثانية والثالثة اما الثالثة فظاهر. اما الثالثة فظاهر - [00:55:25](#)

حديث عثمان وحديث عبد الله بن زيد واما الثانية ايها الاحبة الكرام حديث عثمان الصحيح في بعض رواياته والفاظه انه توضأ مرتين توضأ مرتين وايضا ايها الاحبة الكرام كذلك دليل - [00:55:59](#)

الاستحباب وعدم الوجوب في الثانية والثالثة اخرج الترمذي من حديث جابر ما اخرج الترمذي من حديث جابر انه توضأ مرة مرة هذا الحديث مهم ترى توضأ مرة مرة. يدل على انه لم يتوضأ مرتين وثلاثا. فدل على ان المرتين والثلاثة الثابتة - [00:56:24](#)

في الاحاديث الصحيحة انما هي سنة وليست واجبة على المذهب طبعاً كلامنا كله على المذهب ايها الاحبة الكرام اذا اقول سنية الغسلة الثانية والغسلة الثالثة دليلها حديث عثمان انه توضأ مرتين - [00:56:50](#)

حديث جابر انه توضأ مرة مرة الاحاديث الصحيحة في الصحيحين انه توضأ ثلاثا. والمرتين ثابتة في الصحيح ايضا قال رحمه الله منها ايها الاحبة الكرام قال وكره اكثر وكره اكثر اي - [00:57:10](#)

يكره للمتوضئ ان يزيد عن ثلاثة يكره للمتوضئ ان يزيد عن ثلاث غسلات في اي عضو من اعضاء الوضوء المغسولة ودليل الكراهية حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:57:33](#)

بالصدفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام انه قال في اخره هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم هذا الحديث اخرج ابو داود والنسائي اخرج ابو داود والنسائي - [00:57:57](#)

طبعاً وتكلم العلماء في لفظة نقص فحكم بشذوذها الشيخ الالباني رحمه الله لكن الشاهد ايها الاحبة الكرام فمن زاد على هذا فقد اساء وظلم فمن زاد على هذا فقد اساء وظلم - [00:58:23](#)

ثم ختم او قبل ان يختم ذكر سنة ايها الاحبة الكرام وهي السنة التاسعة رفع البصر الى السماء قال وسنة بعد فراغه رفع بصره الى السماء هذه سنة ايها الاحبة الكرام - [00:58:41](#)

ذكرها المؤلف رحمه الله وهي ان يرفع المتوضئ بصره الى السماء بعد فراغه من الوضوء ودليلها دليلها ما اخرج ابو داود من

حديث عمر المشهور في دعاء الوضوء اقول ودليله ما اخرجه ابو داود - 00:59:15

في سننه من حديث عمر في دعاء الوضوء فيه هكذا عند ابي داود ثم رفع نظره الى السماء هذي الزيادة عند ابي داود ايها الاحبة الكرام اما الحديث حديث عمر - 00:59:47

وهو عند مسلم كما لا يخفى عليكم وسنذكره بعد سنذكره الان ان شاء الله اقول اذا رفع البصر الى السماء دليله الزيادة في حديث عمر عند ابي داود لفظها ثم رفع نظره الى السماء - 01:00:10

ثم ختم سنن الوضوء بقوله وقول ما ورد اي يسن للمتوضأ ان يقول ما ورد وهو رافع البصر الى السماء. لاحظوا يا اخواني نستطيع ان نقول هذه سنة في سنتين يرفع بصره ويقول ما ورد - 01:00:29

رافعا بصره. فقول ما ورد السنة الاخيرة من سنن الوضوء وهي ان يأتي المسلم بالاوراد المذكورة في نهاية الوضوء وبعد الفراغ منه ان يقول ما ورد ومما ورد ومما ورد - 01:00:46

وهذا هو دليل على قوله وقول ما ورد ما اخرجه ايها الاحبة الكرام في صحيحه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ - 01:01:13

فيسبغ الوضوء ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة - 01:01:30

هذا الورد هذا الذكر يسن لك ان تقوله وقد اخرجه مسلم في صحيحه وكذلك اخرجه الترمذي وزاد وزاد عليه تكملة لهذا الورد ايها الاحبة الكرام وهو ان تقول في اخره اللهم اجعلني من التوابين - 01:01:51

واجعلني من المتطهرين هذا ايضا مما ورد نعم اختلف العلماء فيه تصحيحا وتضعيف اليس هذا ما اقاموا وذكره لكني اقول هذا من الوارد عند الفقهاء كذلك ايها الاحبة الكرام اخرجه - 01:02:13

عفوا مخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة كتاب له اسمه عمل اليوم والليلة والحاكم في مستدركه من حديث ابي سعيد الخدري وهو ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 01:02:32

الا انت استغفرك واتوب اليك هذا ايضا الورد او الذكر الثالث من افكار واورادي الوضوء ايها الاحبة الكرام ثم قال رحمه الله والله تعالى اعلم ونقول معه والله تعالى اعلم بذلك نكون قد فرغنا ولله الحمد والمنة ايها الاحبة الكرام من الوضوء - 01:02:54

ونسأله جل في علاه ان اعني من صفة الوضوء فرائضه وسننه وواجباته ونسأله جل في علاه ان يرزقنا واياكم العلم النافع العمل الصالح - 01:03:20